

لخطوط النقل البحري الإسرائيلي . . لحرمان إسرائيل من البترول سواء من إيران عن طريق باب المندب أو من سيناء عن طريق خليج السويس .

كانت الخطة في هذه المرحلة مقسمة إلى ثلاث مجموعات . . الأولى حصار باب المندب بالمدمرات ، والمجموعة الثانية ، كانت من الغواصات وظيفتها التعرض لأي سفن يمكنها الخروج من الحصار المضروب على باب المندب لأي سبب . والمجموعة الثالثة : كاسحتان وسربان من لنشات الطوربيد لوضع الألغام في خليج السويس لمنع السفن وناقلات البترول من التحرك من منابع البترول في سيناء إلى ميناء إيلات ، وقد تمت عملية بث الألغام قبل يوم ٦ أكتوبر ، أى يوم ٥ أكتوبر ليلا ، والعدو لم يلاحظ هذه العملية وذلك لوجود تخطيط جيد واتصال شفرى من الصعب كسره في فترة قصيرة .

وكان أول العمليات الاشتباك مع مركب إسرائيلي يوم ٧ أكتوبر سبق عبوره قبل يوم ٦ أكتوبر وكانت هذه إشارة لإسرائيل أن البحر الأحمر مغلق بواسطة القوات البحرية ، وأن عليها توجيه سفنها إلى جهات أخرى غير ميناء إيلات ، وإلا فإنها ستتعرض للتدمير ، وقد دمرت حقول الألغام سفينتين للبترول يومى ١٤ ، ١٦ أكتوبر حتى أصبحت إسرائيل يائسة من محاولة الحصول على البترول من خليج السويس .

وهنا ترك الكلمة إلى اللواء بحرى بدر إبراهيم قائد مجموعة المدمرات ليحكى القصة .

اللواء بحرى بدر إبراهيم : بعد نكسة ١٩٦٧ كانت مجموعة مدمرات البحر الأحمر مكونة من المدمرة الفاتح والمدمرة الظافر والفرقاطة رشيد ،